

شرح زاد المستقنع الدرس 39) للشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فكنا قد توقفنا عند باب جامع الايمان ما زلنا في هذا الباب - 00:00:00

وخلاصة ما سبق ذكره في هذا الباب ان مرد الايمان مرد الايمان ستكون الى ستة اشياء بالترتيب. الاول اليمين اذا اطلقت نردها ونفسرها اولاً لماذا بنية الحالف فان لم تكن نية - 00:00:34

لجأنا الى اي شيء الى السبب الذي هيح هذه اليمين لان السبب الذي هيح اليمين يقوم مقام النية او انه يظهر حقيقة النية. السبب هو مقام النية. قد الانسان قد يكون الانسان غير متفطن بنيته لكن نيته - 00:00:58

من خلال السبب الذي اخرج هذه اليمين والثالث قلنا اذا لم يكن هناك سبب ساء نرد اليمين ثالثاً الى ماذا الى التعيين الى التعيين هذه ثلاثة اشياء وستبقى ثلاثة اشياء وسنمثل لها ان شاء الله تعالى. لكن اكتبوا الان - 00:01:18

اكتبوا هذه الاشياء نعم اكتبوا مرد الايمان الى واحد نية الحالف اثنين سبب اليمين يعني ثم سبب اليمين ثم ثلاثة ثم التعيين اربعة نحن ما تكلمنا عن الرابع ما هو - 00:01:39

طيب ما هو الرابع؟ من يعرف ما هو الرابع اه ايش الرابع طيب ثم اذا ما كان عندنا تعيين لا في نية ولا سبب ولا تعيين سنرجع الى تفسير اللفظ - 00:02:11

الى تفسير اللفظ واللفظ يفسر بثلاثة طرق لا تكتبوا شيء الان سيفسر بثلاثة طرق اللفظ اما ان يكون له معنى شرعي وقد يكون له معنى عرفي وقد يكون له معنى لغوي هي هذه الثلاثة - 00:02:32

الحقائق ثلاثة الحقيقة الشرعية يعني لو سمعت كلمة صلاة كلمة صلاة هي ايش؟ لها تفسير فين؟ لها هي حقيقة شرعية لها معنى في الشرع طيب ما لها معنى في اللغة - 00:02:53

لها معنى في اللغة ولها حقيقة لغوية ايضاً طيب وعندنا اذا عندنا كلمات تعتبر حقائق شرعية وفي نفس الوقت حقائق لغوية وطبعاً ما في كلمة عندنا الا هي حقيقة لغوية - 00:03:07

وهناك كلمات تكون غلب مجازها على حقيقتها يعني غلب فيها العرف فنسميها حقيقة عرفية صح ولا لا؟ الان اذا قلت سيارة سيارة هذه حقيقة ايش؟ طبعاً سيارة انا اقول سيارة وانتوا فاهمين ايش اقصد بالسيارة - 00:03:21

على طول انطلقت الى الايش؟ الى العربات والمركبات هي اللي في الشوارع تمشي ليش؟ هذه حقيقة شرعية ولا لغوية ولا عرفية شرعية الشرع جاء بالسيارة؟ لا طيب لغوية نعم هي حقيقة لغوية - 00:03:40

يوجد. طيب لها معنى في اللغة لكن اطلاقي انا السيارة على المركبة الان. هي حقيقة في اللغة لا السيارة في اللغة اي شي يسير حتى النبي ادم اللي يسير سيارة - 00:04:01

لكن اذا لها معنى لغوي ولها معنى عرفي. عندما اطلقتها الان انا. انتم فهمتوها باي المعاني العرفية. فهتمم المعنى العرفي. لانه هذا المعنى العرفي غلب على المعنى اللغوي اذا عندنا ثلاث حقائق شرعية - 00:04:14

وعرفية ولغوية فاذا انعدمت الثلاثة الاولى اللي هي نية الحالف والسبب والتعيين سننطلق الى ايش؟ الى الثلاثة الاخيرة. فنفسر اليمين بهذه الثلاثة الحقائق. طيب اذا كانت الكلمة لها ثلاثة حقائق. يعني لها معنى في الشرع ولها معنى في العرف ولا معنى في اللغة - 00:04:33

اقدم ماذا من هذه الثلاثة ها؟ الشرع. الشرعي المعنى الشرعي هو المقدم فان لم يكن لها معنى شرعا ننطلق الى ايش الى المعنى اللغوي او العرفي العرفي لان الناس تتكلم بالاعراف ما تتكلم باللغة ما تتكلم بالقاموس ولا بلسان العرب - [00:04:56](#)

فان لم يكن لها معنى في العرف صار ايش ننقل الى المعنى اللغوي. ففهموا الكلام اذا نلخص الباب مرة ثانية ونقول نلخص الثلاثة الاخيرة ونرجع نعيدها من جديد حتى ترسخ في الازهان وتفهم - [00:05:16](#)

اذا كانت الثلاثة الاولى غير موجودة فمعناه سنفسر اليمين بمعناها الشرعي ان وجد فان لم يكن لها معنى شرعي فسرنا الالفاظ معنى اليمين الفاضلة التي وردت في اليمين بمعانيها العرفية فان لم يكن لها معنى عرفي - [00:05:35](#)

فسرناها بمعانيها اللغوية ففهموا هذا الكلام؟ نحن سنفسرها بالمعنى الشرعي ولو كانت لها معنى لغوي وعرفي يقدم الشرع ثم طيب ايش كتبوا انتوا الان في الستة هذي امليتكم الستة ولا ما امليت - [00:05:54](#)

طيب ايش امليت اربعة وش الرابع لا ما يتناوله الاسم هذا التعيين طيب اربعة طيب خلاص طيب ثلاثة اربعة يصير ثم المع ثم الحقيقة الشرعية اربعة ثم الحقيقة الشرعية انتوا تكتبون ثم هكذا - [00:06:11](#)

طيب واحد كذا اثنين ثم كذا ابغى ثم عشان نفهم ان المسألة ترتيبية اذا واحد نية الحالف اثنين ثم السبب سبب اليمين ثلاثة ثم التعيين اربعة ثم الحقيقة الشرعية خمسة - [00:06:38](#)

قامسا ثم الحقيقة كملوا لي ايش الحقيقة العرفية ثم ستة سادسا ثم الحقيقة اللغوية ثم الحقيقة اللغوية الان نبغى نفهم بالمثل سامثل الان وانتم الان وانتم يعني احكموا في هذه القضايا التي ساذكرها - [00:07:01](#)

لو ان شخصا قال والله لا اشرب الماء والله لا اشرب الماء طيب طيب والثاني قال والله لا اشرب هذا الماء خلونا نبدأ بالذي قال والله لا اشرب هذا الماء. ماذا سنعمل؟ هيا - [00:07:27](#)

بسرعة يعني انت مفروض يكون هذا مبرمج في راسك بمجرد انه ايش راح تقولوا له نيتك ماذا ايش نيتك تقول ما اشرب هذا الماء لو قال والله لا اشرب هذا الماء لانه حق فلان - [00:07:51](#)

امشوا معاي بقى لو قال كهذه نيتي لانه لفلان فما الحكم؟ لو انه لو جاء شخص واشتره وشربه ايش رأيكم ها لا يحدث ما في شيء اشوفكم ساكتين ما ادري انتوا فاهمين ولا السكوت ايش - [00:08:04](#)

واحد قال والله لا اشرب هذا الماء قلنا له اول سؤال راح نسأله ايش راح نقول ما هي نيتك؟ قال نيتي ان لا اشرب هذا الماء لانه لفلان فما الحكم - [00:08:22](#)

ما دام هذا المال لفلان لا يشربه فان شربه وهو ملك لفلان يحنث وان خرج الماء من ملك فلان هذا فلان هذا واصبح ملك رجل اخر وشربه لا بأس واضح هذا ولا لا - [00:08:38](#)

طيب لو قال لا ما عندي نية انا ما نويت شيء هو كل انسان يحلف ينوي قد يحلف الانسان يسبق يمينه نيته ما يتذكر النية في تلك اللحظة قال ما اذكر ايش تبنت - [00:08:55](#)

ايش نقول ما هو السبب الذي جعلك تحلف هذا اليمين؟ لانه السبب معنى هو اللي راح يبين نيتك قال السبب انه فلان اه من علي وتكبر رأيته هكذا ينظر الي - [00:09:06](#)

باستعلاء وكذا فما احببت ان اشرب هذا الماء لانه صار يعني فنقول ايش نقول مثل الاول ما دام هذا الماء لفلان لا تشربه ان خرج من ملكه وشربته لا حرج - [00:09:20](#)

طيب لو قال لا عندي نية ولا في سبب بس انا حلفتها هكذا ما عندي سبب ايش نقول التعيين اذا لا لا تشرب هذا الماء بعينه فان شربته ماذا يلزمك؟ كفارة - [00:09:36](#)

واضح هذا؟ يلزمك الكفارة طيب لو تغيرت صفة الماء قلنا اصبح الماء هذا شاهي حطيناه في الماء حطيناه في البراد وسخنا البراد وحطينا الشاهي والسكر وصار شاهي وشربوا ايش يصير - [00:09:50](#)

يكفر ولا ما يكفر يكفر ليش لانه تعيين عين هذا الجرم عين هذه العين لا تدخل جوفه فان دخلت باي صورة فمعناه انه

حنت في يمينه واضح طيب وضعه مع اللحم وسواه مرق وشرب هذا المرق - [00:10:06](#)

ايش رأيكم كفر طيب خلاص بعد كذا في شي ولا ولا خلاص انتهينا لانه في تعيين خلاص التعيين يقطع المسألة نرجع للاول الاول

الاول ماذا قال؟ عبارة ايش؟ والله لا اشرب - [00:10:24](#)

الماء فنسأل اول سؤال ايش ما هي نيتك قال ما عندي نية ولو قال عندي نية والله لا اشربه ما اقصد لفلان او والله لا اشرب الماء اللي

في الشوارع - [00:10:40](#)

او لا اشرب الماء اللي فيه اه اللي هو اللي مثلا في الطرقات هذي غير نظيفة يعني لو نوى شيئا معين انصرف يميل الى هذا الشيء.

متى يكفر اذا شرب الماء اللي في الشوارع او الماء الذي قصده فهمنا هذا او لا اشرب ماء الابار لانها غير نظيفة او لا اشرب ماء -

[00:10:53](#)

غير زمزم انتهينا من هذا؟ ما عنده نية شايف انتم الان حلو لي جاوبوني انتم السبب ما هو السبب قلنا له ما هو السبب؟ ليش

انت؟ قلت والله لا اشرب الماء - [00:11:15](#)

قال ها قال لانه اه رأيت الماء اللي في الشوارع متسخة وكذا فحلفت هذا. اذا قصدت هذه هذه المياه اللي في الشوارع طيب قال ما

عندي سبب ايش نذهب لايش؟ للثالث ما هو - [00:11:29](#)

التعيين يلا عينوا لي اتفضلوا مين بيعين دحين كيف نسوي في التعيين تعيين ما فيه بهذا المثال ما في قال والله لا اشرب الماء ما

قال ها؟ ما قال هذا الماء ما عيا الماء بعينه - [00:11:44](#)

اذا سننتقل لماذا للحقائق ما هو الماء في الحقيقة الشرعية طيب وفي الحقيقة العرفية واللغوية هو هذا الماء اذا لا يشرب ماء مجرد

ان يعطش ويشرب ماء تلزمه الكفارة فهمتوا علي - [00:12:03](#)

طيب شخص قال والله لا اصلي في مكان كذا لا اصلي في مكان كذا ذهب الى مكان مخوف غير امن فكاد يهلك فيه عقارب فيه

حيات فيه كذا فقال والله لا اصلي في مكاني كذا - [00:12:26](#)

فهمتوا علي سنده اول شيء ما هي نيتك ما عندي نية الثاني ما هو السبب قال خفت من هذه العقارب او قال ما عندي سبب. يعني

انا قلت والله لا اصلي في هذا - [00:12:44](#)

نذهب الى التعيين وعين هذا المكان اذا لا يصلي في هذا المكان صح ولا لا؟ طيب سؤال هو ذهب اذا لا يصلي في هذا المكان لانه

عينه طيب لو انه ذهب الى هذا المكان ابغاكم الان انتبهوا. ذهب الى هذا المكان فدعا فيه. كان في هذا المكان واخذ يدعو الله -

[00:12:59](#)

صلى ولا ما صلى؟ ايش معنى الصلاة؟ انت ايش بس تفهموا الصلاة يا شباب الصلاة في اللغة هي الدعاء والصلاة في الشرع هي

الاقوال والافعال المخصوصة المفتحة بالتكبير والمختمة بالتسليم - [00:13:19](#)

فهو يشهد يمين ان يصاب على ايش على معنى الصلاة في الشرع ولا على معنى الصلاة في اللغة؟ في الشرع. فاذا لو كان لو جاء هذا

المكان ودعا فيه هل تقول عليه الكفارة - [00:13:34](#)

لماذا لاننا سنقدم الحقيقة الشرعية اذا سنلزمه بالكفارة اذا صلى في هذا المكان فهمت علي طيب ايش عندنا غيرها؟ لو قال والله لا

اكل اللحم حلف انه ما ياكل اللحم كيف يفسر اللحم - [00:13:46](#)

ما هو اللحم في الشرع ما في لا التعبون ولا نتعبكم ما في لحن في الشرع اللحم له معنى في اللغة وله معنى في العرف اللحن في

العرف اللي هو او في اللغة - [00:14:05](#)

ما هو ها؟ اللحم اللحم معروف ما يحتاج كاننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء اللحم هو لحم الدجاج والغنم والسّمك والابل

لحوم هذي فلو قال لا اكل اللحم ثم اكل دجاج مثلا - [00:14:16](#)

ايش راايكم؟ اكل لحم ولا ما اكل لانه ما عندنا حقيقة شرعية هنا فاذا سننطلق الى العرفية او الايش او اللغوية قد لا يكون في العرف

معنى للحم اللحم معناه يعني البروتين اذا كل - [00:14:37](#)

كل هذه الاشياء فلو انه اكل سمكا اليس السمك لحم ولا ليس بلحم ايه؟ في اللغة ايوه لكن لو انه قال والله لا اكل اللحم فقلنا له ماذا نويت - [00:14:53](#)

قال نويت اللحم الاحمر وهو اكل سمك ما يحدث واضح اكل دجاج ما يحدث طيب لو قلنا له قال والله لا اكل اللحم فقلنا له ماذا نويت؟ قال ما نويت شيء. قلنا طيب ما هو السبب - [00:15:07](#)

قال السبب انه قيل لي ان هذه اللحوم الحمراء اه تورث تورث مرض الملوك النقرس طيب فاكل سمك وش راياكم؟ يحمت ولا ما يحنت كانه نوى اللحوم الحمراء صح ولا لا - [00:15:24](#)

فهمتوا الان القضية طيب الان خلونا نقرأ الكتاب واذا عندكم مثال هاتوه يلا نطبق عليه اذا اقرأ الكتاب الجماعة بيروحوا يتغدوا سمك ولا يتعشوا سمك ولا لحم ما يقول تمثيل تفضل - [00:15:45](#)

باب جامع الايمان يرجع في الايمان الى نية الحالف اذا احتملها اللفظ. اذا احتملها اللفظ ونيته تحتل لازم اللفظ يحتمل النية لكن اذا كان ما يحتمل النية يقول والله لا اكل اللحم طب ماذا نويت باللحم؟ آ نويت باللحم البيض ايش راياكم يصلح هذا - [00:16:04](#)

ما يصلح نويت باللحم الرز لا مو صحيح هذا اللفظ لا يحتمل اكمل يا شيخ فان عدمت النية رجع الى سبب اليمين وما هيجهها. نعم وكتبت رقم اثنين هنا نعم - [00:16:24](#)

فان عدم ذلك رجع الى التعيين. وكتبنا رقم ثلاثة في هذا المكان اكمل فاذا حلف لا لبست هذا القميص فجعله سراويل او رداء او عمامة ولبس حنف او حنف بهذا المثال اذا قال لا لا لبست هذا القميص هذا مو تعيين ولا لا - [00:16:36](#)

واحنا نفترض الان انه ما عنده لا نية ولا سبب فجعله جعل القميص سراويل او جعله رداء وضعه على كتفه او جعله عمامة ولبسه اكتبوا حنيفا طيب اكمل او لا كلمت هذا الصبي فصار شيخا اكتب عندها حنف تعرفون ليش - [00:16:58](#)

لانه تعيين اذا كانت له نية او كان هناك سبب فهمتوا يا مشايخ؟ يعني لو قال مثلا والله لا اكلم هذا الصبي فقلنا له ماذا نويت قال ما عندي نية قلنا طيب ايش السبب؟ قال السبب حتى لا يتهمني الناس - [00:17:21](#)

فهمت علي؟ فصار الصبي شيخا ايش راياكم؟ اكلمه ما في اشكال لانه اذا هو نوى الا يكلمه ما دام صبيا فهمتم عليه؟ لكن ما في نية ولا في سبب. اذا لا يكلم هذا الكائن اللي امامه. الكائن الحي هذا اللي امامه لا يكلمه. سواء كان صبيا او شيخا - [00:17:40](#)

او شابا او هرما او الى اخره اكمل او زوجة فلان هذه؟ يعني لا كلمت زوجة فلان هذه نعم او صديقه فلانا نعم. او مملوكه سعيدا خلاص يصير اذا ما في نية - [00:18:00](#)

ولا ولا سبب فاذا لا يكلم فلانة هذه ولو طلقها زوجها ولا صديقه فلان ولو عاداه ولم يعد صديقا له ولا مملوكه فلان ولو باعه او اعتقه. فهمتوا عليه لماذا؟ لانه لاننا الان قدمنا التعيين لعدم النية ولعدم - [00:18:16](#)

السبب اكمل يا شيخ او لا اكلت لحم هذا الحمل فصار كبشا. لا انت انت تركت شيء انا ما قرأت فيه. فزالت الزوجية والملك والصدقة ثم لهمم. اكتبوا حنيفا في كل هذا. نعم - [00:18:38](#)

او لأكلت لحم هذا الحمل فصار كبشا. اكتبوا حنيفا. في كل هذه الامثلة. نعم. او هذا الرطب فصار تمرا او دبسا او خل نعم حنيفا ايضا. نعم. او هذا اللبن فصار جبنا او كشكا ونحوه. ايه. ثم اكل - [00:18:57](#)

كشك هذا ايش لكن يأكلونه قديم مكون من القمح واللبن نعم وقال لا اكل هذا اللبن اللبن وضع مع القمح وصار طعام جديد شيء ثاني اسمه كشك فلا يأكله لانه عين - [00:19:15](#)

واحنا كل هذا الكلام على افتراض انه ليست هناك نية ولا سبب طيب اكمل يا شيخ. ثم اكل حنث في الكل ايوه الا ان ينوي ما دام على تلك اذا نوى سنعمل بالنية لان النية مقدمة على التعيين - [00:19:32](#)

اكمل يا شيخ. فصل نعم. فان عدم ذلك رجع الى ما يتناوله الاسم وهو ثلاثة. الثلاثة. شرعي وحقيقي خلاص شرعي وحقيقي وعرفي. الحقيقي ايش هو اللغوي والعرفي اللي هو العرفي - [00:19:49](#)

يقول لانه اللغة فيها حقيقة ومجاز اذا غلبت يعني المعنى الحقيقي لغوي والمعنى المجازي عرفي اذا غلب يكون هو عرفي. نعم

الشرعي. تفضل. فالشرعي ما له موضوع في الشرع وموضوع في اللغة - [00:20:07](#)

فالمطلق ينصرف الى الموضوع الشرعي الصحيح انتبهوا هنا مسألة خلوكم معي قال ينصرف الى الموضوع الشرعي الصحيح. الرجل الذي قال والله لا اصلي في مكان كذا معايا والله لا اصلي في مكان كذا - [00:20:24](#)

وقلنا احنا ذهب الى هذا المكان ودعا حنيت ولا ما حنيت حنيقة او لم يحنث؟ لم يحنث. لم يحنث طيب ايش رأيكم؟ ذهب الى هذا المكان فصلى الى غير القبلة او صلى بغير وضوء. يحنث ولا ما يحنث - [00:20:41](#)

عنيف ولا لا في اشكال ما هو الاشكال ما هو الاشكال؟ هل هذه صلاة شرعية ولا ما هي صلاة شرعية؟ اذا ما ما هي ما يحدث ما حدث فهمتم عليه؟ طبعا مصيبة ثانية هذا صلى من غير وضوء ولا صلى بغير قفلة هذي فيها اشكال كبير لكن نفرض انه صلى مثلا ناسي الوضوء او - [00:21:01](#)

صلى ناسي القبلة او آآ وليس له عذر طبعا جاهل القبلة يعذر لكنه لو كان لا ما مثله لا يجهل وهو في مكان فيه ناس صلى الى غيره او صلى بغير وضوء او الى غير قبلة - [00:21:24](#)

هذا ما هي صلاة شرعية؟ فلا نقول حنيقا فهمتوا عليه اذا المعنى الشرعي عندما يحلف عليه لابد ان يتحقق شرعا صحيحا. فهمتوا عليه طيب اكمل له ولهذا قال ينصرف الى الموضوع الشرعي الصحيح - [00:21:38](#)

الصحيح لا ينصرف الى الموضوع الشرعي الباطل معانا اكتبوا عندها عند قول الشرعية الصحيح الا الحج والعمرة الا الحج والعمرة يعني حتى لو حج حجا فاسدا او عمرة فاسدة يحنث - [00:22:01](#)

لو قال والله لا احج او لا اعتمر. فحج فاسدا او اعتمر فاسدا يعتبر يعتبر هذا لان الحج الفاسد والعمرة الفاسدة يجب الامضاء في الماضي فيها فهمتوا عليه؟ طيب لو قال - [00:22:18](#)

اكمل فاذا حلف لا يبيع او لا ينكح فاعتقد ايوه فعقد عقدا فاسدا لم يحنث ان هو قال والله لا ابيع انتبهوا الان. لما قال والله لا ابيع لا ابيع في مدينة جدة - [00:22:32](#)

قول لا ابيع راح تفهموها بايش انتم؟ بالمعنى الشرعي ولا اللغوي ولا العرفي الشرع ايش هو البيع في الشرع مقبول مبادرة مال بمال ها اه ولو في الذمة على وجه التعبيد غير ربا وقرض - [00:22:47](#)

بشروط سبعة معناه متى يكون حنف في يمينه؟ اذا وقع منه بيع صحيح مكتمل الشروط فهمتوا عليه؟ اما لو باع بيع باطل ماذا فمثلا لو انه قال والله لا ابيع في جدة - [00:23:02](#)

فباع خمرا طبعا باعقم راح نقعد ندقق عاليمين عالعموم اليمين مشكلة والخمر مشكلة باع خمرا او باع خنزيرا فهل نقول هذا حنف ولا ما خالف يمينه ايش رأيكم ما خالف ليش - [00:23:19](#)

انه هذا ما هو بيع شرعي اليمين الذي حلف عليها واليمين الشرعي البيع الشرعي واضح كلامي ولا لا يا اخوان طيب اكل فاذا حلف لا يبيع او لا ينكح فعقد عقدا فاسدا لم يحنث. نعم. لانه لا يعتبر بيع في الشرع ولا - [00:23:36](#)

نكاح في الشرع الا اذا وجدت قرينة تدل على انه لا يريد البيع الشرعي ولا يريد النكاح الشرعي مثلا. يعني وجدت قليلا هذا شيء ثاني طيب مثل اكمل وان قيد يمينه بما يمنع الصحة - [00:23:53](#)

كائن نعم كأن حلف لا يبيع الخمر او الحر حلف بسورة العقل. نعم ليش؟ لتعذر حمله على العقد الصحيح. يعني واحد قال والله لا ابيع الخمر هذا اللي قال لا ابيع الخمر وش يقصد؟ انه لا يبيعه بيعا صحيحا ولا لا يبيعه يعني بيعا - [00:24:09](#)

بصورته صورة البيع بس يعني بيعا في الصورة ولا هو في الشرع ما هو صحيح لانه خمر يتكلم عن الخمر ولن يقع بيع صحيح في الخمر فهمتوا عليه فلو قال والله لا ابيع ماء - [00:24:29](#)

فلا بد ان يبيع بيعا صحيحا للماء حتى نقول انه حنيقا. اما اذا قال لا يبيع خمر يكفي ان يبيع الخمر طبعا لو حصل بيع صورة البيع يعني اعطى شخص الخمر واخذ المال هل هذا بيع؟ صحيح؟ لا مو صحيح بيع باطل - [00:24:43](#)

لكن نعتبره انه حنث في يمينه غير انه كان باع الخمر معلش هذا لا يبيع بيع الخمر لكن نقصد نتكلم عن مسألة اليمين اكمل يا شيخ

والحقيقي هو الذي لم يغلب مجازه على عفوا يا شيخ اه اول لما قال الى الموضوع الشرعي الصحيح - [00:25:00](#)

اكتبوا رقم اربعة داخل مربع والحقيقي الحقيقة هذا ما هو رقم خمسة هذا رقم ستة بالترتيب طيب وخمسة راح يجي بعد ذلك اكمل يا شيخ الحقيقي يعني اللغوي نعم والحقيقي هو الذي لم يغلب مجازه على حقيقته كاللحن. تعرفون الحقيقة والمجاز - [00:25:17](#)

الحقيقة ما هي اللفظ المستعمل فيما وضع له والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له وانما يفهم بالقرينة صح ولا لا واذا قيل الشمس ايش اللي المعنى الحقيقي للشمس - [00:25:41](#)

كوكب او النجم فاذا قال شمس يريد بذلك امرأة مثلا وضيئة هذا يكون معنى ايش نجاة ولو قال الاسد لو قال رأيت اسدا ايش المعنى الحقيقي للاسد حيوان مفترس فان قصد رجلا شجاعا - [00:25:59](#)

يكون هذا معنى ايش؟ حقيقي ولا مجازي مجازي والناس اذا تكلموا نفهم كلامهم على الحقيقة ولا عالمجاز على الحقيقة ما نفهمه عالمجازها طيب ولو قال رجل آآ قابلت اسدا اليوم في السوق رأيت اسدا في السوق - [00:26:22](#)

وجالسته فهو يريد ايش؟ يريد المعنى الحقيقي ولا المجازي المجازي كيف عرفنا؟ بالقرينة قرينا هنا اللفظية او جالسته وكذا فهمتوا عليه اذا وجدت القرينة صرفنا اللفظ من حقيقته لا مجاز وان لم توجد قرينة حملنا اللفظة على ايش - [00:26:42](#)

على ظاهره وكذلك اه ما ورد في كتاب الله عز وجل او في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من صفات الله فناخذها على حقيقتها ولا على مجازها على حقيقتها - [00:27:01](#)

فاذا اثبت الله لنفسه الاستواء او العلو او النزول او غير ذلك او اليد او الوجه او العين نثبتها ونقول هذه حق على حقيقتها ولا نحملها على مجازها فحملها على المجاز هو التأويل - [00:27:15](#)

طبعاً ليش ما نحملها على المجاز؟ نقول لعدم وجود قرينة ما عندنا قرينة عشان نصرف المعنى من الحقيقة الى المجاز فهت المسألة طيب والذين يأولون وش يقولون في هذا يقولون نحملها على المجاز ولا نحملها على الحقيقة - [00:27:33](#)

لماذا ها يقولوا لاننا لو حملناها على حقيقتها للزم من ذلك تشبيه الله بمخلوقاته اذا قلنا الله له يد معنى شبهنا الله بالمخلوقات. واضح هذا؟ والجواب ان نقول لا نحن نثبت لله اليد - [00:27:50](#)

كما جاء في النص نحمل النص على حقيقته لكننا نقول هي يد تليق بجلاله ولا تشبه ايدي المخلوقين. نحن ما نثبت اليد على وجه التشبيه ما يلزم فلازمكم هذا غير صحيح - [00:28:10](#)

واضح هذا الذي اقول والامر الثاني هؤلاء الذين يأولون هذا هذه مثل هذه الصفات هم يثبتون لله الحياة والقدرة والعلم والسمع والبصر فكيف يثبتون لله هذه الصفات ويحملون على حقيقتها ولا يلزم من اثباتها عندهم التشبيه. ليش - [00:28:25](#)

كيف ثبتت هذي فهمت عليه؟ يعني اهل التأويل ترى يثبتون صفات ما بين سبع الى عشر الى عشرين يثبتون الحياة والارادة والقدرة والعلم والسمع والبصر ها والكلام على تفسير خاص له بالكلام - [00:28:49](#)

طيب هذه الصفات كيف اثبتتوها الا يلزم من اثباتها التشبيه؟ وش الجواب تب؟ لا هم يقولون لا ما يلزم التشبيه ان نثبت ما نثبت على وجه التشبيه لانه اذا قلنا - [00:29:08](#)

ان الله حي. طيب الحياة موجودة والانسان حي والسمع والبصر والانسان سميع وبصير والارادة وليس انه ارادة وكثير من المخلوقات وكل المخلوقات حية فليش ما لزم منه التشبيه فما هو الجواب - [00:29:21](#)

الذي الجواب الذي سيقال في هذا الموضوع يقال في غيره من المواضع فان قالوا لا نحن نثبت هذه الصفات على وجه تليق بالله سبحانه وتعالى قلنا ونحن كذلك نثبت بقية الصفات هذا - [00:29:35](#)

يليق بالله عز وجل ونقطع انها لا تشبه صفات المخلوقين. طيب نعود مرة ثانية اكمل حيث وقفنا فاذا حلف لا يأكل اللحم فاكل شحما او مخا او كبدا ونحوه لم يحنف. ايه - [00:29:45](#)

ليش؟ لانه الشحم والمخ والكبد لا يسمى لحم في اللغة طيب لكن لو قصد باللحم قال لا عاد اكل اللحم والله ما اكل اللحم قصد بذلك الدسم ايش الحل اذا لا يأكل الشحم ولا المخ ولا غيره اكمل يا شيخ. وان حلف لا يأكل ادما حلف باكل البيض والتمر والملح والزيتون

ونحوه. وكل ما - 00:30:02

طبعوا به اي نعم لان الادم هو كل ما يغمس فيه ما يغمس الخبز فيه مثل هذه الاشياء ومثل السمن والعسل وهكذا طيب اكمل يا شيخ
ولا يلبس شيئا يعني اذا حلف لا يلبس شيء قال والله لا البس شيء - 00:30:28

لبس اللبس هذا ايش هو فلبس درعا او جوشنا او نعلم حنف لان هذه الاشياء كلها الدرع اللي هو يلبسه المقاتل حديد يقويه الضرب او
الجوشن فوق الراس كالخوذة او النعل - 00:30:47

فيعتبر نقول حانث ليش؟ لان هذه الاشياء تلبس. وهذا لبس اكمل وان حلف وان حلف لا يكلم انسانا حلف بكلام كل انسان. نعم ولا
يفعل شيئا فوكل من يفعله او حلف يعني حلف انه ما يفعل شيء - 00:31:07

حلف قال والله لا اشتري شيئا لا اشتري مثلا طعاما فوكل من فعله حنيفا فهمتوا؟ قال والله ما اشتري الطعام ثم وكل واحد يشتري
الطعام وانا لا اشتري عشاء والله لا اشتري العشاء الليلة ثم ارسل شخص يشتري العشاء يحنث ولا لا - 00:31:24
فهمتوا علي؟ يقول يا حنث نعم ليش لانه الوكيل فعل عمل الوكيل كعمل الموكل. نعم. الا لو وجدت نية انتهى الموضوع اذا وجدت نية
خلاص سنحكم بالنية. اتكلم على شيء ما فيه نية. كل هذه الامثلة على شيء ما فيه نية ولا فيه سبب - 00:31:44

فهمت ولا في تعيين ايه اكمل ولا يفعلوا شيئا فوكل كل فوكل من يفعله حنف الا ان ينوي مباشرته بنفسه. ها واضح يا عمرو طيب
او كي عند ذلك سنقدم النية - 00:32:05

والعرفي هذا رقم كم يصير؟ ستة ستة في الترتيب وخمسة يعني في الترتيب المطلوب هو الخامس وفي الترتيب الواقعي هو
السادس. نعم والعرفي ما اشتهر مجازاه فغلب الحقيقة. نعم نعم. كالرواية والغائط ونحوهما. كالرواية. كالراية. عندك ايش -

00:32:21

الراوي. كالرواية الراوية. الراوية في العرف القربة. وفي الحقيقة الجمل. اللي يحمل عليه فاذا قيل الراوية ايش تفهم؟ نفهم ايش؟
نفهم الجمل ولا القربة انتبه الراوية اللغة راح تطلق على الجمل وفي العرف القربة - 00:32:43
فنقدم ايش العرف يعني قال والله لا اشتري راوية معناه ما يشتري جمل ولا قربة طيب تفضل فتتعلق اليمين والغائط الغائط الحقيقة
المكان المنخفض من الارض يسمى غائط. لكن في العرف - 00:33:05

النجاسة التي تخرج فاحنا سمعنا كلمة الغائط اطلقها الانسان نفهمها بعرفها معناه العرفي لا بمعناها اللغوي قال اكمل فتتعلق اليمين
بالعرف. طيب فاذا حلف على وطأ زوجته او ووطء داره تعلق يمينه بجماعها وبدخول الدار. اذا لاحظوا حلف الا يوطأ الزوجة. ايش
نفهم؟ نفهم - 00:33:26

اللغوي ولا العرفي العرفي لو حملناه على الوطأ اللغوي الوطأ اللغوي ايش بالقدم. الشرعية والوطن العرفي في مع الزوجة الجماع او
قال لا وطأت دارا. وطأت دار ما هو العرف اللغوي بالقدم والعرف - 00:33:51

الدخول يعني ما ما وطأها برجله لكن دخل محمولا ولا دخل الدار راكبا يعتبر وطأ الدار فهمت علي اذا اجتمع العرفي واللغوي قدمنا
العرفي اكمل يا شيخ. وان حلف لا يأكل شيئا فاكله مستهلكا في غيره. نعم. كمن حلف لا يأكل سمنا فاكل - 00:34:13

لخبيصا فيه خبيز تمر وسمن مع بعض. نعم. لا يظهر فيه طعمه. لم يحنث. اكتبوا عند طعمه عند قول في طعمه لم يحنث
تعرفون ليش حلف لا يأكل شيئا فاكل هذا الشيء مستهلك في غيره - 00:34:32

ما يظهر طعمه مثل اللي قال حلف لا يأكل السمن فاكل الخبيص وليس فيه طعم السبن في الخبيث والخبيث خليط تمر وسمن نقول
ما يحنث لكن لو ظهر طعمه يعتبر اكل السمن فيحنث - 00:34:49

اكمل يا شيخ. او لا يأكل بيضا فاكل ناطفا. الم يقف نوع من الحلوى لم يحنث بشرط الا يكون طعم البيض ظاهرا واضح متميز. اه.
وان ظهر طعم شيء من المحلوف عليه حنيف. ليش؟ لانه يعتبر في هذه الحالة اكل المحلوف عليه - 00:35:05

نعم فصل وان حلف لا يفعل شيئا ككلام زيد ودخول دار ونحوه ففعله مكرها لم يحنث طيب ايش رأيكم هذا الكلام مر معنا ولا لا؟
ليش؟ لانه قلنا احنا من شروط - 00:35:26

ان تكون اليمين منعقدة والثاني ان يحلف مختارا ثلاثة مختار فهمتوا؟ فهذا فعله مكره ما ما عليه شيء. طيب الان يبي يفرق سيذكر مسألة دقيقة شوي انتبهوا لها شوفوا يا اخوان - [00:35:39](#)

الان الحلف راح يكون له ثلاث انواع اما ان يحلف الانسان على نفسه هذا واضح او يحلف على غيره الحلف على الغير نوعان الغير هذا نوعان الغير هذا اما ان يكون الغير - [00:36:02](#)

غريب واجنبي واضح واما ان يكون شخص ممن له عليهم امر كالزوجة او الولد يعني من يمتنع بمنعه فهمتوا عليه فهذا اللي هو من من يعني يمتنع بيمينه يعتبر مثل نفسه - [00:36:19](#)

فهمتوا؟ يعني الان ناس ثلاثة الحالف نفسه وندخل معه من من يمتنع بيمينه كزوجته واولاده هذول يمتنعون بيمينه كذا ولا لا يمكن ايام زمان الحين الزوجة ما تمثني يمكن هو يمتنع بيمينها - [00:36:43](#)

والاولاد طيب اذا هذا نوع والنوع الثاني من هو ما سوى ذلك فهمت التفريق هذا؟ لانه سينبني عليه تفريق في الاحكام بعد ذلك طيب قال وان حلف على نفسه ايش راح نكتب الى نفسه؟ واحد - [00:37:05](#)

او غيره ممن يقصد منعه كالزوجة يعني من يمتنع بيمينه هذا الثاني كالزوجة والايش والولدان والايش عندك؟ ولد والولد طيب والولد والولد انتوا معي يا مشايخ اذا الانسان ليحلف على نفسه او يحلف على ولده نفس الحكم - [00:37:26](#)

الحالات التي يعذر فيها هو لو خالف اليمين كما لو خالف يمينه ناسيا كذلك الولد لو فعله ناسيا سيعذر لكن لو حلف على واحد اجنبي ففعله ناسيا تكفر. انت قلت والله ما تذهب يا فلان - [00:37:54](#)

هي خذوا الصورة. قلت لنفسي والله لا اذهب وقلت لولدي والله ما لا تذهب والله انك لا تذهب وقلت للغريب الاجنبي والله لا تذهب يا فلان مش امر لا تذهب ها - [00:38:11](#)

فذهبت ناسيا لا احمل ذهب ولدي ناسيا مثل حكمه حكمه لا يذهب لا يثبت الاجنبي اذا ذهب ناسيا لا تأحنت فهمتوا الفرق الان هذا هو طيب الان وان حلف على نفسه واحد او غيره ممن يقصد منعه كالزوجة والولد - [00:38:24](#)

الا يفعل شيئا ففعله ناسيا او جاهلا اكتبوا فوقها فوق ناسيا او جاهلا لم يحنث في اليمين لم يحنث في اليمين يعني قلت والله ما تذهب فذهب ناسيا وانا ذهبت ناسي او هو ذهب جاهل او انا ذهبت جاهل انه هذا هو المحلوف عليه - [00:38:48](#)

قلت والله لا تذهب الى مكان كذا ثم ذهبت اليه انا وانا جاهد من هذا هو المكان الذي حلفت عليه لم يحنث في يميني لكن لو كان يميني هذا ما هو يمين - [00:39:10](#)

بالله مسألة طلاق او عتق لا الطلاق والعتق هذا يعني لو قلت ان ذهبت الى كذا فزوجتي طالق او عهدي حر ثم ذهبت ناسيا تطلق الزوجة ويعتق العبد. ليش فرقنا؟ ليش فرقنا بين اليمين والعتق والطلاق - [00:39:20](#)

طرق ايش؟ انه اليمين حق لله يتسامح فيه بالنسيان والجهل. بخلاف العتق والطلاق هذا حق لاخرين عقل العبادة الطلاق حق للزوجة والعتق حق للعبد فلا يتسامح فيه بالنسيان والجهل. فهمتوا الفرق - [00:39:43](#)

ترى هذي المنطقة شوية فيها منعطف ويبدو تجاوزناه الان اقرأ مرة ثانية وان حلف على نفسه او غيره ممن يقصد منعه كالزوجة والولد الا يفعل شيئا ففعله ناسيا او جاهلا حنث في الطلاق - [00:39:59](#)

عتاق فقط. ايش تفهموا من هذا يعني دون اليمين هكذا وانا قلت لكم لم يحنث في اليمين وقوله حنث في الطلاق والعتاق فقط اكتبوا دون اليمين والنذر والظهار لانه حق لله - [00:40:15](#)

طيب واضحة المسألة اكملت يا شيخ او وعلى من؟ او على واللواء؟ واه او الظاهر اولى نعم او على او على من لا يمتنع بيمينه هذا نكتب عنده رقم كم يا مشايخ - [00:40:34](#)

ثلاثة او على من لا يمتنع بيمينه من سلطان او غيره يعني اي شخص اخر اجنبي ليس ولد ولا زوجة ايوه ففعله من حنيفة مطلقا. ايش يعني مطلقة؟ يعني اكتبوا عندها ناسيا او جاهلا - [00:40:51](#)

واضحة المسألة اذا حلفت على رجل اجنبي ففعل هذا خالف المحلوف عليه انا حلفت عليه وخالف المفعول المحلوف عليه ناسي او

جاهل او عامد زي بعض واضح يمين او طلاق او اي شيء - 00:41:09

طيب اكمل وان وان فعل هو او غيره ممن قصد منعه بعض ما حلف على كله لم يحنّف ما لم تكن له نية. طيب هذه مسألة جديدة وان فعل هو يعني الحالف - 00:41:29

او غيره ممن قصد منعه اللي هو الولد او الزوجة بعض ما حلف على كله الي يحنث فعلى بعض ما حلف على كله. قال مثلاً والله لا اكل الرغيف نعم - 00:41:41

لا اكل الرغيف فاكل بعضه يصير اكل الرغيف ولا ما اكل الرغيف ما اكل الربيع اذا لا يحنث الا اذا كانت له نية حنثكلم على عدم النية اما اذا نيته والله لا اكل الرغيف يعني لا اكل الرغيف كله ولا بعضه - 00:41:57

واكل بعضه سيحنّف طيب قال وان فعل هو او غيره ممن قصد منعه بعض فعل بعض ما حلف على كله لم يحنث ما لم تكن له او قدينا مثاله والله لا اكل الرغيف فاكل بعضه لم يحنث الا بنية عدم اكل البعض. المسألة واضحة هذه - 00:42:12

مشايخ هذه واضحة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كم بقي يا - 00:42:34